

الأغاني

الناس وتشبب بنسائهم فلم يكن عندي إلا أن دفعت عن نفسي وقلت لا أعود فخرج عني وقلت في أثره .

- (غَدَا مالِكٌ بملامته ... عليٌّ وما بات من باليه °) .
 - (تَنَاولَ خَوْدًا هَضِيمَ الحَشَى ... من الحُورِ مَحْظُوطَةً عَالِيَةً °) .
 - (فقلتُ دَعِ اللّٰهُمَّ في حَبِّها ... فقبلكَ أَعْيَيْتُ عُدَّ الرِّيَّة °) .
 - (وَإِرْنِي لأَكتمهُمُ سِرِّها ... غداةَ تقول لها الجالِيَّة °) .
 - (عُبَيْدَةُ مالِكِ مَسْلُوبَةً ... وكنْتِ مُعْطَاةَ حَالِيَّة °) .
 - (فقالت على رِقْبَةٍ إِنْ نَبِي ... رهَنْتُ المرءاتِ خَلْخالِيَّة °) .
 - (بمجلس يوم سأُوفِي به ... ولو أَجْلَبَ الناسُ أحواليه °) .
- شعره في محبوبته فاطمة .

أخبرنا يحيى بن علي قال حدثنا العنزي قال حدثني السמידع بن محمد الأزدي قال حدثني عبد الرحمن بن الجهم عن هشام بن الكلبي قال .

كان أول بدء بشار أنه عشق جارية يقال لها فاطمة وكان قد كف وذهب بصره فسمعها تغني فهوئها وأنشأ يقول .

- (دُرَّةٌ بِحَرِّيَّةٍ مَكْنُونَةٌ ... ما زها التّاجِرُ من بين الدُّرِّر °) .
- (عَجِبْتُ فَطامَةَ من زَعَتِي لها ... هل يُجيدُ النِّسَّعَتَ مَكْفُوفُ البَصْرِ °)